

دعم اللامركزية والحوكمة المحلية (DLG)

تعزيز كفاءات الموظفين العموميين على المستويين الوطني والمحلي بما في ذلك تعزيز التعاون متعدد المستويات ومشاركة المجتمع المدني

التحدي

اسم المشروع:	دعم اللامركزية والحوكمة المحلية (DLG) في العراق
بتكليف من:	الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)
منطقة المشروع:	14 محافظة عراقية وأفضية مختلفة
الشريك الوطني:	وزارة التخطيط العراقية والهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات
المدة:	2017/11 – 2022/07

ان اللامركزية المنصوص عليها في الدستور العراقي لعام (2005) وقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم (رقم 21)، قد تم تنفيذها حتى الان بصورة محدودة. حيث يتركز الاهتمام السياسي في خضم الحروب والنزاعات الدائرة على استقرار البلاد.

إن هيكل الدولة المركزي في العراق ذو خبرة محدودة فيما يتعلق بمهام وأدوار المستويات الادارية المختلفة في تقديم الخدمات العامة. حيث لا يوجد توجه واضح بما يكفي فيما يتعلق بأي من المهام وصلاحيات اتخاذ القرار والموارد البشرية والمالية التي ينبغي تحويلها إلى المستوى المحلي (المحافظات والاقضية). كما يفتقر المسؤولون والمكلفون بالصلاحيات على المستوى المحلي ومنظمات المجتمع المدني والمواطنون إلى معلومات عن حالة تنفيذ اللامركزية وفرص المشاركة.

نهجنا

أخيراً، تم تمكين المجتمع المدني المحلي من خلال أدوات الاتصال وآليات المشاركة التي تعزز مشاركة المواطنين في التخطيط والتنمية المحليين. حيث تم مسح احتياجات المواطنين في 14 محافظة مع التركيز على الفئات المهمشة بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء. في 126 فعالية حوار، تمت مناقشة احتياجات المواطنين (على وجه الخصوص: النساء والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة) مع السلطات المحلية المسؤولة.

من خلال الاستشارات الفنية، على سبيل المثال التدريبات على اللامركزية والتخطيط المحلي، يدعم المشروع الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات في مراقبة التقدم المحرز في مجال اللامركزية فضلاً عن المحافظات في تحسين قدراتها التخطيطية.

يركز المشروع على تنمية قدرات الجهات الفاعلة الرئيسية على المستويين الوطني والمحلي لتنفيذ اللامركزية بطريقة تركز على المواطن. تم ذلك أولاً عن طريق التوعية باللامركزية وبناء قدرات الموظفين العموميين على المستوى المركزي ضمن الهياكل الإدارية للشركاء. حيث ضمنت ثلاثة مناهج تدريبية الى مناهج تدريب موظفي القطاع العام كما وتم تدريب مدربين على هذه المناهج الجديدة. ثانياً، تم تفعيل وتأهيل الوحدات التنظيمية في الإدارات العامة المحلية ("أقسام الموازنة المحلية") في المحافظات الأربعة عشر. ثالثاً، تم تنفيذ مشاريع متناهية في الصغر في افضية مختارة في اثنا عشر محافظة مع مراعاة الموارد المحلية، ومعالجة احتياجات المواطنين وتوليد الإيرادات التي تظل على المستوى المحلي.



الصورتان: تم تدريب أكثر من 700 من الموظفين التنفيذيين وممثلي المجتمع المدني على إصلاحات اللامركزية ودراسات الجدوى والميزانية المحلية والتفاوض وحل النزاعات والمساءلة الاجتماعية والنوع الاجتماعي.

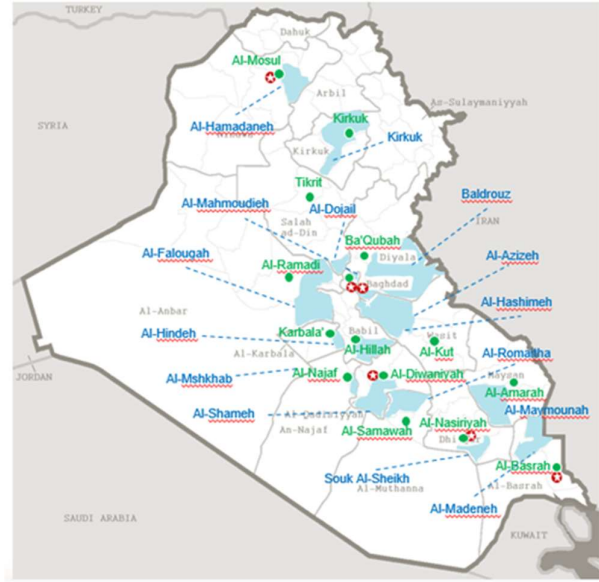
حتى الآن، لم يسمع المرء في العراق عن اللامركزية إلا من خلال الدستور والقوانين. إن إنشاء أقسام لتعظيم الإيرادات المالية المحلية وتنفيذ المشاريع الصغيرة التي تدر الإيرادات وتقدم الخدمات للمواطنين في الأفضية، هي الخطوة العملية الأولى نحو تحقيق اللامركزية.

قائمقام قضاء الهاشمية (محافظة بابل)

من خلال تنفيذ المشاريع الصغيرة المدرة للدخل، تتصدى وزارة التخطيط وبرنامج وكالة (GIZ) لجميع النقاط التي تعيق تحقيق اللامركزية في العراق، لا سيما فيما يتعلق بالبعد المالي وتعقيد التعليمات. إن هذه المشاريع ليست فقط مشاريع تخدم احتياجات المواطنين، بل إنها تشكل أيضاً نموذجاً رائداً يتمتع بقيمة كبيرة في التعلم وتعديل التخطيط اللامركزي في المستقبل.

وكيل وزير التخطيط

يربط نهج المشاريع متعدد المستويات والشامل للعراق أنشطته مع مختلف المستويات الإدارية ويمهد الطريق لدورة تنمية متكاملة تبدأ من الموارد المحلية واحتياجات المواطنين على المستوى المحلي. كما يعكس الأولوية الإستراتيجية لعملية اللامركزية العراقية في تعزيز توليد الإيرادات المحلية لتقليل الاعتماد المالي على الميزانية الوطنية. تبني المشاريع المتناهية في الصغر الرائدة في الأفضية الثقة المؤسسية من أجل تقدم واسع النطاق في تدابير اللامركزية والتنمية المحلية التي تصل إلى المواطنين من خلال تقديم خدمات محسنة. توضح خريطة المشاركة أدناه الأفضية (باللون الأزرق) والمحافظات (باللون الأخضر) حيث يتم تنفيذ أنشطة المشروع.



تم النشر من قبل:	الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)	مدير البرنامج:	كريستيان كرونهاكين
	المكاتب المسجلة في بون وإسبورن، ألمانيا	بالنيابة عن:	الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)
	الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) مكتب بغداد العراق	بالتعاون مع:	وزارة التخطيط العراقية واللجنة العليا للتنسيق بين المحافظات
	www.giz.de	الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) مسؤولة عن محتوى هذا المنشور.	
	أيار، 2022		
	كما هي في:		